

أدبية معشر شرفت أصولاً وسادت بين أقلام وكتب

ولا ندرى ما إذا اجتمعت الشاعرتان بعد هذه المراسلة يوم
جاءت وردة اليازجي مصر سنة ١٨٩٩ قبل وفاة عائشة تيمور
بثلاثة أعوام . ففي أبيات الجنين الى مصر لهجة صادقة رغم ان
موضوع الأبيات من الموضوعات التي تتطلب المجاملة لا سيما في
ذلك العصر ، حيث لم يكن الصدق غرض الشاعر ، وكان يندر من
الكتاب الذي يعني بأمانة التفكير والتعبير . أقول « في ذلك
العصر » مع تمام العلم بأن أكثر ما يتهداه الأدباء والشعراء في
أيامنا من هذا النوع وان صار بعضهم أحرص على كرامة آرائهم
ولإحساساتهم .

ب - ورود المودة والشوق

قالت اليازجية التيمورية :

علمتني قول النسيب ، وهجت بي
ما هاج حبٌ بثينةٍ يجميل

إلا اني أشك في أن التيمورية وحدها هاجت عند « وردة
العرب » ، « ما هاج حبٌ بثينةٍ يجميل » . وأرجح انها ككل